

## 01- لا يدخل أحد الجنة إلا برحمة الله - كتاب شرح السنة - الشيخ

### صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:00:00 رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى واعلم انه لن يدخل احد الجنة الا برحمة الله. ولا يعذب الله احدا الا بقدر ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:20

قال رحمة الله واعلم اي تيقن انه لن يدخل احد الجنة الا برحمة الله وهذا مأخذ من قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. فالاعمال - 00:00:50 انما هي سبب لدخول الجنة. وليس هي الموجبة لدخول الجنة. وانما ذلك فضل الله. لان الانسان لو حوسب على النعم التي انعمها الله عليه ظاهرة وباطنة ما قابلت اعماله اقل قليل منها. فعمله لا يقابل - 00:01:20 تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. فالباب او سببية الباء سببية ليست باء العوظ مثل ما تقول اشتريت - 00:01:50 بمئة ريال هذى باء العوظ فالملائكة عوظ للسلعة اما قوله بما كنتم تعملون فهي باء السببية لان الجنة ليست عوضا للعمل. الجنة عظيمة لا تدرك بالاثمان لكن الله يتفضل بها على من عنده سبب الرحمة. الرحمة لها اسباب. قال تعالى ان رحمة - 00:02:20 الله قريب من المحسنين. الاحسان سبب للرحمة. والاعمال الصالحة سبب للرحمة. ولا يعذب احدا الا بعده. لا يظلمه الله. انما يعذبه على اعماله على اعماله الكفرية. والمعاصي يعذبه بها. ولا يزيد عليه العذاب اكثرا من مما تستحقه اعماله - 00:02:50 لان هذا ظلم ولا يليق بالله ان يعذب احدا بدون جريمة. وبدون ذنب فهو جزاء عدل من الله جل وعلا. جزاء عدل على العمل الذي يعمله الانسان من الكفر والمعاصي - 00:03:20

ادخله به النار والعياذ بالله. هذا هو العدل منه سبحانه وتعالى. اما ادخال المؤمن الجنة فهو فضل لو اجرى الله عليه العدل لما استحق دخول الجنة. لكن الله يتفضل عليه. نعم. ولا - 00:03:40

يعذب احدا الا بقدر ذنبه ولو عذب اهل السماوات والارض برهم وفاجرهم عذبهم غير ظالم لهم. اما تعذيب الفاجر فهذا عدل منه سبحانه وتعالى. وجزاء على عمله. اما تعذيب البر فلان اعماله تقل عن نعم الله عليك. فلو اجرى الله عليه عدله لدخل النار - 00:04:00

حکى والله غير ظالم له لان اعماله لا تقابل ولا يستحق بها دخول الجنة. فهذا عدل منه سبحانه نعم. وهذا جاء فيه حديث لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمة كانت رحمته اوسع من اعمالهم. نعم. لا يجوز - 00:04:30 يقال لله عز وجل انه ظالم. الله جل وعلا نزه نفسه عن الظلم. وقال في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. يعني منعت التحرير هو الممنوع. حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم - 00:05:00 محربا فلا تظالموا فالله منزه عن الظلم. ولا يظلم ربك احدا وما يظلم لعيده وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وما ظلمناهم

ولكن كانوا انفسهم يظلمون الله لا يظلم احدا اما ان يتفضل على العبد واما ان يجري عليه عدله من سوء اعماله - 00:05:20  
 بذلك نعم. لا يجوز ان يقال لله عز وجل انه ظالم. وانما يظلم من يأخذ ما ليس الظالم الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. الظلم  
 وضع الشيء في غير موضعه. ويطلق - 00:05:50

على النقص يطلق الظلم على النقص. قال تعالى في كلتا الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئا. يعني لم تنقص من شيئا بل اكلها  
 بال تمام. يطلق الظلم ويراد به النقص. والظلم انواع اشده الشرك - 00:06:10  
 لانه وضع للعبادة في غير موضعها. ولهذا قال ان الشرك لظلم عظيم. ومنه ظلم العباد التعدد عليهم ومنه ظلم العبد لنفسه. فالظلم على  
 ثلاثة انواع. الاول ظلم الشرك وهذا لا يغفره الله الا - 00:06:30  
 بالتوبة ان الله لا يغفر ان يشرك به. والنوع الثاني ظلم العباد وهذا لا يتركه الله الا ان يسمح الا ان يسمح المظلومون والا لابد من  
 القصاص واعطاء المظلوم حقه - 00:06:50

الا اذا سمح المخلوق عن حقه. واما الثالث وهو ظلم العبد لنفسه فهو تحت الم Shi'a. ظلم العبد لنفسه دون الشرك ولم يظلم الناس  
 وانما ظلم نفسه بالمعاصي هو ظلم نفسه لانه وظعها في غير موضعها. مطلوب منه ان يكرم نفسه - 00:07:10  
 وان يرفعها ويذكيها بالطاعة. قد افلح من من زكاها. فاذا وعرضها للعذاب فقد ظلمها. ووضعها في غير موضعها. هذا ظلم النفس. وهذا  
 يغفره الله جل وعلا بمشيئة اذا شاء غفره لصاحبها. هذا الظلم وهذه انواعه. والله منزه عن الظلم - 00:07:30

نعم. والله له الخلق والامر والخلق خلقه والدار داره. قال الله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. الا له الخلق وهو الایجاد  
 ایجاد الاشياء بعد عدمها واتقانها فكل المخلوقات فانها خلق الله جل وعلا - 00:08:00

احد يخلق مع الله. قال الله جل وعلا الله خالق كل شيء. قال تعالى ام اتخذوا من دونه او خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم بل الله  
 خالق كل شيء. وهو الواحد القهار. ام اتخذ - 00:08:30  
 ومن دونه شركاء خلقه خلقه تشابه الخلق عليهم. حيث ان بحث عن خلق العبد يشتبه بخلق الله هذا لا يمكن مستحيل. بل الله قل  
 الله خالق كل شيء. وهو الواحد القهار - 00:08:50

رأيتم ما تدعون من دون الله. اروني ماذا خلقوا من الارض. يلا هذه الارض امامك فيها باري وفيها مباني وفيها بحار وفيها رمال  
 وجبال واسجار ارني اي شيء خلقه هذا - 00:09:10  
 الذي تعبد من دون الله. قل هذا الجبل خلقه خلقه فلان. او خلقته الالهة الفلامية. ما استطاعوا او يجيبون عن هذا السؤال ما  
 استطاعوا هذا تحدي. اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ما احد منهم قال الا اللات والعزى او - 00:09:30  
 وناسة خلقت الجبل الفلامي او البحر او النهر الفلامي او خلقت انسانا خلقت انسانا او حيوانا او بعوضة. قال تعالى ان الذين تدعون من  
 دون الله لن يخلقوا ذبابا. لن للمستقبل لن يخلق - 00:09:50

بابا ولو اجتمعوا له لو اجمعوا قواهم وخبراتهم والمهندسين وجميع الناس ما استطاعوا ان ذبابا. فدل على ان الخلق لله سبحانه  
 وتعالى. اذا كان كذلك فهو المستحق للعبادة فيعبدون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. هذا من المنكر ما تنكره العقول. والذين -  
 00:10:10

يدعون من دونه لا يخلق من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فهيه  
 عاجزة عن ان تخلق شيئا فكيف تعبد من دون الله؟ وهي لا تخلق ولا ترزق ولا - 00:10:40  
 تحبي ولا تميت. والامر له الامر سبحانه. والامر هو التشريع. هو التشريع والوحى المنزل فالخالق هو الذي يأمر وينهى ويسرع لعباده  
 ما يصلحهم وينهائهم عما يضرهم ليس لاحد ان يأمر او ينهى او يوجب عبادة او ينهى عن شيء من غير دليل - 00:11:00  
 ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ ما لم يأذن به الله. فالامر لله سبحانه وتعالى. الامر الكوني الامر والامر القدري والامر الشرعي.  
 الذي هو الحلال والحرام والواجب والمستحب والمحرم والمكروه - 00:11:30  
 فهو الذي يأمر وينهى سبحانه وتعالى. الا له الخلق والامر؟ وفرق بين الخلق والامر. فدل على ان الامر غير مخلوق وفي هذا رد على

الجهمية. الذين يقولون ان القرآن مخلوق وان كلام الله عموما مخلوق - 00:11:50

الله فرق بينهما فرق بين الخلق والامر. الامر ليس هو الكلام والامر والنهي التشريع. والله طرق بينهم وما بين الخلق والامر فدل على ان كلام الله غير مخلوق. تبارك الله رب العالمين. ولما - 00:12:10

سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنه هذه الاية الاله الخلق والامر؟ قال من كان له شيء فليطلبنه يعني ما بقي شيء الخلق والامر لله اذا ما بقي لا احد شيء. الا ان يتبع اوامر الله سبحانه وتعالى ويعبد الله. بما - 00:12:30

امر ويتزك ما نهى ليس لاحد شيء مع الله سبحانه وتعالى. ولا احد يشرع او يوجب على الناس او او يحرم على الناس بدون امر الله سبحانه وتعالى ونهيه. نعم. والخلق خلقه - 00:12:50

دار داره. الدار داره جل وعلا. الدار ثلاث. دار الدنيا. ودار البرزخ وهي القبر ودار القرار وهي الاخرة. كلها لله سبحانه وتعالى. نعم. والله له الخلق والامر والخلق خلقه والدار داره. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لا يسأل عما يفعل - 00:13:10

سبحانه وتعالى لان افعاله ليس فيها نقص. ليس فيها نقص وليس فيها خلل. فهي متقنة ومحكمة ولا يتطرق اليها نقص او خلل ابدا. والسؤال انما يكون لمن عنده نقص او خلل في عمله - 00:13:40

فالله لا يسأل عما يفعل لان افعاله على الكمال والتمام. لا مجرد قهر ربوبيته كما يقوله من يقول لا يسأل لقهره نعم هو لا يسأل لعظمته سبحانه وتعالى وجلاله لكن ليس هذا - 00:14:00

وحده فقط بل لا يسأل ايضا لان اعماله متقنة لا يتطرق اليها اليها نقص او خلل بخلاف المخلوق فانه يسأل عن عن فعله لانه يخطئ وينقص عمله عليه ملاحظات فهو يسأل لانه ناقص. لانه ناقص. من كل الوجوه - 00:14:30

من كمله الله واعانه الله وسدده الله. ولهذا قال وهم يسألون هذا الفرق بين الخالق والمخلوق ان الله لا يسأل والمخلوق يسأل. نعم. ولا يقال لم وكيف ولا يدخل احد بين الله وبين خلقه؟ ولا يعترض على الله. قال لماذا خلق الله كذا - 00:15:00

وكيف ما كيفية خلق الله لهذه الاشياء هذا لا يجوز في حق الله سبحانه وتعالى. بل علينا التسليم والانقياد. واعتقاد ان افعال الله كاملة لم لا يتطرق اليها نقص ولا خلل. وان خفيت علينا بعض الحكم او بعض العلل فلا نسأل عنها - 00:15:30

بل نسلم ان ادركنا الحكمة والعلة فيها ونعمة وان لم ندركها فاننا نسلم. ولا نعترض على الله او نتوقف عن العمل حتى نعرف الحكمة او العلة. نعم. واذا سمعت الرجل يطعن في - 00:16:00

اثار واذا سمعت الرجل يطعن على الاثار ولا يقبلها او ينكر شيئا من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فاتهمه على الاسلام. نعم. من معنى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما - 00:16:20

تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه واجر ولا يعبد الله الا بما شرع. هذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله. والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه - 00:16:40

فانتهوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فالواجب على المسلم ان يمثل ما جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها الوحي الثاني بعد القرآن. اصول الاadle في الاسلام المجمع عليها اولا القرآن - 00:17:00

ثانيا السنة النبوية ثالثا الاجماع اجماع الامة على حكم من الاحكام هذه ادلة قطعية. لا يجوز للانسان ان يعترض او يقول انا ما استدل الا بالقرآن فقط ولا بالسنة كما تقوله الخوارج ومن نحني نحوهم ويقولون ان القرآن متواتر ومعصوم من - 00:17:20

وما السنة فهي من روایة الرواية يتطرق اليها الخلل هذا كذب وافتراء واتهام لامة اتهام لامة وعلمائها الصحابة والتبعين الذين نقلوا الاخبار سهام لهم بعدد الثقة وعدم الامانة وقد آآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء بقوله يوشك رجل شبعان على اريكة - 00:17:50

يقول بيننا وبينكم كلام الله فما حرمه الله في القرآن حرمناه ثم قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. اتيت القرآن ومثلهما. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:18:20

لم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها وبلغها. كما سمعها لرب مبلغ او عن سامع. وقال عليه الصلاة والسلام لما خطب في عرفة قال ليبلغ

الشاهد منكم الغائب عن مشهد عرفة من الموجدين والغائب الذي يأتي في - 00:18:40

مستقبل فالذي سمع يبلغ عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه امانة قام بها رواة ورجال الحديث جزاهم الله خيرا وصانوا السنة النبوية عن الدخيل والكذب. وبلغوها نقية صافية كما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بامانة وهذا من معجزات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

فالسنة لا ليست محل توقف او اتهام يجب العمل بها كما يجب العمل بالقرآن لأنها وحي من الله. قال تعالى في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. وما ينطق عن الهوى ان هو الا - 00:19:40

وحي يوحى فالحاديٰث وحي من الله. وان كانت الفاظها من الرسول صلى الله عليه وسلم. اما القرآن فلفظه ومعناه من الله جل وعلا. اما السنة والاحاديث فمعناها من الله وحي. والفاظ - 00:20:00

من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. فالفاظه صلى الله عليه وسلم معصومة الصدق ولا يتطرق اليها شك. فمن انكر السنة فانه كافر. لانه عطل - 00:20:20

الاصل الثاني والقرآن لابد له من السنة لا يستغنى القرآن عن السنة. لأنها تبينه وتوضحه وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم

فالسنة موضحة للقرآن مفسرة القرآن جاء باشياء مجملة مثل الصلاة مثل الزكاة مثل الحج ومثل الصيام مثل - 00:20:40

السنة بيّنتها ووضحت بيّنت الصيام ماذا يكون والزكاة ومقاديرها والصيام متى ومتى ينتهي الحج مناسك الحج كيف يحج الانسان؟

قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم وقال صلوا كما رأيتموني اصلی قال الله تعالى لقد كان لكم - 00:21:10

في رسول الله اسوة حسنة فالسنة تفسر القرآن توضحه وتدل عليه والذي يقول انا اعمل بالقرآن ولا اعمل بالسنة كذاب. لم ي عمل

بالقرآن لان القرآن فيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وفيه وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي - 00:21:40

ويوحى وفيه وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم. فهو لم ي عمل بالقرآن لما ترك العمل بالسنة لم ي عمل بالقرآن الذي يدعى انه

يعمل به. ومن الناس من بين الاحاديث فيقول الحديث المتواتر يفيد العلم والحديث الاحادي يفيد - 00:22:10

الظن يفيض الظن وهذا باطل لان كل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت فانه او يفيد العلم سواء كان متواترا او اوى حالا

فلا تفريط بين دلالات الحديث الصحيح - 00:22:40

الكل يجب امثاله والعمل به بدون تفريغ. كل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه يفيد العلم ولو كان احادا ويفيد اليقين

ويجب العمل به لا تفريغ بين - 00:23:00

نعم. واذا سمعت الرجل يطعن على الآثار ولا يقبلها او ينكر شيئا من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن الصوفية ايضا ما

يعملون بها. بالسنة. انما يعملون باذواقهم مواجهاتهم ويقولون نحن نأخذ عن الله. نحن نأخذ عن الله مباشرة. ولا نأخذ عن طريق

الرسول - 00:23:20

لاننا وصلنا الى الله فلسنا بحاجة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما الرسول للعوام لما وصلوا الى الله وهذا من افضل الباطل

وأقبح الكفر والعياذ بالله. نعم. او ينكر شيئا من اخبار الرسول صلى - 00:23:50

الله عليه وسلم فاتهمه على الاسلام او ينكر شيئا هل ينكر السنة عموما ويقول لا يعمل وانما يعمل بالقرآن. او ينكر بعض السنة وهي

الاحاديث الصحيحة. ويقول لا يعمل وبعضهم يقول ما يعمل بالحديث الا اذا وافق القرآن. ما يعمل بالحديث الذي شرط ان يوافق

القرآن - 00:24:10

وهذا كذب باطل واتهام للرسول صلى الله عليه وسلم. في ان الرسول قد يأتي بشيء يخالف القرآن. فهل القول لا يجوز نعم. وقد وقد

يأمر الرسول صلى الله عليه وسلم باشياء ليست في القرآن. مثل تحريم الجمع بين - 00:24:40

المرأة وعمتها والمرأة وخالتها هذا ليس بالقرآن فيه النهي عن الجمع بين الاختين الرسول صلى الله عليه وسلم قال ولا يجمع

بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها يجب العمل بما قاله الرسول صلى الله - 00:25:00

عليه وسلم. نعم. فاتهمه على الاسلام فانه رجل رديء المذهب والقول. نعم ما يكون من الخوارج واما ان يكون من الجهمية والمعتزلة

واما ان يكون من الصوفية الذين يزعمون انهم ما هم - 00:25:20

بحاجة الى حتى القرآن ما هم بحاجة اليه لانهم وصلوا الى الله. ويأخذون عن الله مباشرة. ويقولون انتم دينكم عن ميت.  
ونحن نأخذ عن الحي الذي لا يموت. شوفوا الغرور كيف يبلغ بالانسان والعياذ بالله - 00:25:40

وهذا موجود في كتبهم نعم. ولا يطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على اصحاب رضي الله عنهم لا يطعن على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لانه معصوم. لانه معصوم. عليه الصلاة - 00:26:00

سلام. لا ينطق عن الهوى. هذى عصمة من الله جل وعلا لانه لا ينطق عن الهوى. وانما وانما ينطق بالوحى وهو ما ينطق عن الهوى ان  
هو الا وحي يوحى. فالذى يتهم الرسول - 00:26:20

ولو يطعن فيه وان عنده هوى وانه يحيف وانه يظلم وانه هذا كافر بالله عز وجل. كذلك الذي الصحابة رضي الله عنهم صحابة  
الرسول لان الله رضي عنهم ومدحهم والنبي صلى الله عليه وسلم رضي عنهم - 00:26:40

ومدحهم وانى عليهم وهم خير القرون. قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني. قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي فوالذى  
نفسى بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهبا ما اتفق اه - 00:27:00

ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبواهم باحسان رضي الله عنه ورضوا عنه  
واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك هو الفوز العظيم - 00:27:20

رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة يعني يوم احاد اه يوم الحديبية تحت الشجرة شجرة البيعة في الحديبية فعلم ما  
في قلوبهم وانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قربا - 00:27:40

وقال في اخر السورة محمد رسول الله والذين معه عن الصحابة اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من  
الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في - 00:28:00

يعنى صفتهم المذكورة في التوراة. ومثلهم اي صفتهم في الانجيل الذي انزل على عيسى كزرع اخرج شرطا فازره فاستغلظ فاستوى  
على سوقه يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار. فدل على ان الذي يغتاظ من الكفر - 00:28:20

من الصحابة ان الذي يغطيه الصحابة او يبغضهم انه كافر ليغطي بهم الكفار اه نعم ولا يطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
على اصحابه رضي الله عنهم - 00:28:40

لان الله اختارهم لصحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. والجهاد معه وتحمل الشريعة عنه. من اين جاءتنا الشريعة الا عن طريق  
الصحابة رضي الله عنهم فالذين يطعنون في الصحابة قصدهم ابطال الشريعة. لانه اذا طعن في حملتها ورواتها - 00:29:00

بطلت نعم ولا يطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على اصحابه رضي الله عنهم لان انما عرفنا الله وعرفنا رسوله وعرفنا  
القرآن. وعرفنا الخير والشر والدنيا والآخرة بالا - 00:29:20

بالثار التي رووها وهي الاحاديث التي رووها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالذى يطعن يطعن في في الشريعة  
يطعنون في الشريعة لانها من رواية كذبة وغير موثقين - 00:29:40

وهذا قصد اليهود والمجوس هم يدسون الشيعة على المسلمين الذين يسبون الصحابة قصدهم ان الشريعة لانهم اذا ابطلوا حملتها  
ورواتها وطعنوا في افضل الامة فطعنهم في غير الصحابة من باب اولى - 00:30:00

اذا طعنوا في افضل الامة فطعنهم في بقية الامة من باب اولى. وهذا قصدهم. نعم فان القرآن احوج الى السنة من السنة للقرآن.  
القرآن احوج الى السنة. كما ذكرنا السنة مبينة للقرآن ومفسرة للقرآن. فهناك اشياء مجملة بالقرآن بینتها السنة - 00:30:20

الله امر بالصلاه لكن هل بين عدد ركعاتها؟ هل بين صفة الصلاه؟ هذا بينه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال صلوا كما رأيتمونى  
اصلي. الحج الله ما بين اه جاء - 00:30:50

مجملًا في القرآن وكل بيانه الى الرسول صلى الله عليه وسلم. حج بال المسلمين هي حجة الوداع وقال خذوا عنى مناسككم اي تعلموا  
من افعال واقوال ما ما تؤدون به مناسك او ادوا مناسككم على صفة - 00:31:10

ما اؤدي به المناسك. والله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة من كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا.  
فالقرآن محتاج الى السنة لبيانه وهي مكملة - 00:31:30

هي مكملة فالذى يأخذ القرآن فقط قطع القرآن عما يبينه وما يوضحه وهذا هدفه للضلال والذين في قلوبهم زيف. لأن اهل الزيف  
يأخذون بطرف من الاadleة ويتركون الطرف الآخر الذي - 00:31:50  
السرعوا ويوضحوا هذى طريقة اهل الزيف. يأخذون بطرف من الاadleة متشابه ويترون الطرف المحكم الذي يبينه ويوضحه هذه طريقة  
اهل الزيف او طريقة المتعالمين والجهال الذين يدعون العلم ولا يعرفون طريقة الاستدلال وقواعد الاستدلال. فيحرمون ويحللون دون  
 بصيرة والعياذ - 00:32:10

بالله لانهم ما سلکوا المنهج العلمي. وانما تعلموا على انفسهم او على كتبهم او على من هو مثلهم وهم في الجارية نعم. فان القرآن  
احوج الى السنة من السنة الى القرآن - 00:32:40

احمد رحمة الله تهيب قول ان القرآن محتاج الى السنة. تهيب من العبارة وقال السنة تفسر القرآن معنى اللي ما فيه اشكال ان يقال  
السنة تفسر القرآن وتوضحه. نعم. والكلام والجدل والخصومة في القدر - 00:33:00  
 خاصة منهي عنه عند جميع الفرق. من اصول الایمان واركان الایمان بالقضاء والقدر والقضاء والقدر هو ما قطاه الله وقدره في  
في الازل ما قدره الله من الحوادث التي تقع وكل ما يحدث فانه لم يحدث اعتبرا او يحدث - 00:33:20  
اه دون سابقة تقدير يحدث بدون ان يقدر الله جل وعلا بل الله سبحانه وتعالى علم ما كان وما يكون. علم ما كان وما يكون. ما كان  
في الماضي وما يكون - 00:33:50

في المستقبل ثم كتب ذلك في اللوح المحفوظ. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب ما هو الى يوم القيمة فجرى القلم بما  
هو كائن الى يوم القيمة. وكان ذلك قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:34:10  
خمسين الف سنة وخلق القلم سابق لخلق السماوات والارض خمسين الف سنة وكان عرشه عرش الله جل وعلا على الماء. ومن هنا  
اشكل على العلماء هل العرش مخلوق قبل القلم او ان القلم مخلوق - 00:34:30

قبل العرش الصحيح ان العرش مخلوق قبل القلم. لانه وقت خلق الله له وامرها بالكتابة كان عرشه على الماء سبحانه وتعالى. ولهذا  
يقول العلامة ابن القيم رحمة الله والناس مختلفون في - 00:34:50  
الم الذي كتب القضاء به من الديان؟ هل كان قبل العرش او وهو بعده؟ قوله عند ابل على والحق ان العرش كان قبل لانه وقت  
الكتابة كان ذا اركان. لانه - 00:35:10

وقت الكتابة كان ذا اركان وعرشه على الماء. فال الصحيح ان ان العرش مخلوق قبل القلق والمرتبة الثالثة المشيئة والارادة انه لا يحدث  
في هذا الكون الا ما شاءه الله واراده ولا يحدث في - 00:35:30

بملكه ما لا يريد ابدا. والمرتبة الرابعة الخلق والايجاد. فكل شيء في هذا الكون فالله خالقه. الله اخالق كل شيء. هذه مراتب الایمان  
بالقضاء والقدر. لا بد منها جميعا. ما اصاب من مصيبة في - 00:35:50

ارضي ولا في انفسكم الا في كتاب يعني اللوح المحفوظ. من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نوجدها ونحدثها. ان ذلك على الله الم تعلم  
ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ هذى مرتبة العلم. مرتبة العلم. وهذه مرتبة الكتابة ومرتبة - 00:36:10  
في هذه الاية ما اصاب من مصيبة الایمان بالقضاء والقدر هو الركن السادس من اركان الایمان بان تؤمن ان ما اصابك لم يكن  
ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. لابد ان تعتقد هذا - 00:36:30

وان كل شيء بقضاء الله وقدره. نعم. والكلام والجدال والخصومة في القدر خاصة. لا يجوز الجدال والخشوع عرفنا ان الایمان  
بالقضاء والقدر بدرجاته انه امر وركن من اركان الایمان بالله عز وجل. ركن من اركان الایمان. هذا شيء معروف. فمن لم يؤمن  
بالقضاء والقدر - 00:36:50

فليس بمؤمن ليس بمؤمن لانه جحد ركتا من اركان الایمان. وكذلك لا يجوز الجدال في القضاء والقدر لماذا يعذب الله كذا؟ لماذا يفعل

الله كذا؟ كما سبق انه لا يقال لما وكيف؟ فلا - 00:37:20

على الله سبحانه وتعالى. ولا تدخل في القضاء والقدر في الجدال فانك لن تصل الى نتيجة. عليك التسليم والايمان ولا تدخل في امر من امور الله هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا. ولا تنتهي الى نتيجة. ولهذا يقال القدر - 00:37:40

سر الله هل سر الله يدرك؟ او يحاط به ابدا. فانت لا تدخل فيه. عليك ان تؤمن بما جاء في النصوص من القرآن والسنة وتقف عند هذا وتتوجه الى العمل تتوجه الى العمل الصالح وترك - 00:38:00

الذنوب والمعاصي ولا تقول ان كان الله مقدر اني من اهل الجنة ابى اصير من اهل الجنة ولو ما عملت شي. انسان الله مقدر اني من اهل النار فسيكون من اهل - 00:38:20

النار ولو ولو عمل وتاب وهذا كلام باطل. الا يجوز الدخول في هذه الامور لان هذا ما هو من شأن اذا كان من شأن الله انت من شأنك العمل. هذا المطلوب منك. مطلوب منك العمل. اما الدخول في القضاء - 00:38:30

فانت تدخل في متاهة لن تخرج منها ابدا. وما كلف الله بهذا. نعم. والكلام والجدل في القدر خاصة منه عنه عند جميع الفرق. لان القدر سر الله. من جميع الفرق الاسلامية - 00:38:50

من جميع الفرق الاسلامية لان القدر سر الله والسر ما يمكن الاحاطة به. الله جل وعلا يقول ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يحيطون به علما لا تدخل في شؤون الله عز وجل. عليك بشؤون نفسك عليك - 00:39:10

العمل العمل الصالح وترك الذنوب والتوبة منها وصف حسابك. ما دمت على قيد الحياة اشتغل مع نفسك اما انك تشغل نفسك بالقضاء والقدر ولماذا كان ولماذا هو او انسان الله مقدر فانا ما حاجة للعمل هذا - 00:39:30

كلام باطل ولا قيمة له. ولما قال الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم الا نتكل على كتابنا يعني على القضاء والقدر ما قدر لنا. قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:39:50

انزل الله تعالى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فانت السبب اما في نجاة نفسك اما في هلاكها بافعالك. التي تفعلها باختيارك وارادتك. نعم. كل الناس يغدو فمعتق نفسه - 00:40:10

او موبقها نعم. ونهى الرب جل تعالى الانبياء عن الكلام في القدر. نهى الله الخلق الانبياء وغيرهم عن الكلام في القدر والانبياء ما دخلوا في القدر. الانبياء ما ذكر عنهم اعترضوا على القدر ابدا. لانهم يعلمون - 00:40:40

عظمة الله جل وعلا وحكمة الله ويستسلمون ويتأذبون مع الله جل وعلا ولا يسألون عن شيء ليس لهم فيه مصلحة ولا منفعة. فالانبياء لم يسألوا عنها. وكذلك لم يسأل عنها اتباع الانبياء - 00:41:00

ابدا انما كانوا يتوجهون الى العمل الانبياء واتباعهم يتوجهون الى العمل ويعنون بالعمل وما كانوا ويسألون عن القضاء والقدر الا من باب الاعتقاد والايمان به. والايمان بالقضاء والقدر يريحك. من الشكور - 00:41:20

والاوہام والاحزان يريحك منها. اعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:41:40

نعم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصومة في القدر وكرهه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وكرهه التابعون وكرهه العلماء واهل الورع. نعم لما ظهرت - 00:42:00

قدريه في اواخر حصر الصحابة. انكروا عليهم غاية الانكار. وآخذذروا منهم وامروا بان بان العبد آآ بان العبد عليه ان يؤمن بان ما اصابه لم يكن ليخطئ - 00:42:20

وما اخطأه لم يكن ليصيبه وان من لا يعتقد هذا فان الله يحرقه بالنار. هكذا اتفقت كلمتهم لما الفرقه القدريه في وقتهم انكروا عليهم. نعم. وكرهه العلماء واهل الورع كرهه الصحابة وانكروا على من تكلم فيه عن الفرقه القدريه وكرهه بعض الصحابة التابعون واتباع - 00:42:40

والائمة نعم وكرهه العلماء واهل الورع ونهوا عن الجدال في القدر. نعم. فعليك بالتسليم والاقرار والايمان. هذا هو الواجب عليك نحو القضاء والقدر. التسليم لقضاء الله وقدره وعدم الاعتراظ عليه واعتقاد ان الله لا يفعل شيئا الا لحكمة. وانه لا يعذب احدا الا بعمله. فالخلل انما هو من - 00:43:10

اللي كانت بدل ان تلوم الله او تلوم القدر عليك ان تلوم نفسك وان تتب الى الله. هل احد ممنوع من التوبة ما احد منع من التوبة. هل احد لا تقبل توبته؟ لا احد لا تقبل توبته. الله يقبل التوبة من من تاب - 00:43:40

ماذا تشغل نفسك بشيء ما لك منه مصلحة؟ نعم. فعليك بالتسليم والاقرار والايمان واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء. عليك بالتسليم والانقياد وعدم الخوض فيما لا يعنيه - 00:44:00

وفي الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال من حسن قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه القضاء والقدر لا يعنيك هذا من شأن الله سبحانه وتعالى. الذي يعنيك هو العمل. والتوبة - 00:44:20

وهو الاستغفار والاستعداد للاخرة هذا الذي يعنيك. نعم. فعليك بالتسليم والاقرار والايمان واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء. نعم. اعتقاد ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لا ينطق عن الهوى. ولا تتهم الاحاديث او تشك فيها. ما دامت انها ثابتة - 00:44:40

عن الرسول صلى الله عليه وسلم فليست مجالا للتردد. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضي - 00:45:10

الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. من يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وامثال هذه الايات فالواجب عليك الامتثال والتسليم والانقياد. نعم. واعتقاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء في كل في جملة الاشياء يعني في كل الاشياء الرسول - 00:45:30

صلى الله عليه وسلم بلغ عن الله كل ما يحتاجه الناس كل ما يحتاجه الناس من امور دينهم الرسول صلى الله عليه وسلم بينه واقمل الله به الدين ولا خير الا دل امته عليه ولا شر الا حذرها منه وتركها - 00:46:00

البيضاء ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك. نعم. واعتقاد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء. نعم اعتقاد شوف اعتقاد لان بعضهم يشكك يقول يفید الظن ما قاله الرسول ما يفید اليقین - 00:46:20

يفید الظن يقول لا لا يفید الا اليقین. فيجب ان تعتقد ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه لا عن الهوى ولا تشكك فيه او او تتردد فيه لان هذا اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم نعم واعتقاد ما - 00:46:40

قال الرسول صلى الله عليه وسلم في جملة الاشياء واسكت عما سوى ذلك. نعم هذا كما في الحديث ان الله فرض فرائض فلا تضييعها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير - 00:47:00

نسیان فلا تسألا عنها انت لا تسألا الا عن شيء تحتاجه. ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فلا تسألا اللعن شيء تحتاج اليه في دينك او دينك. اما ما لا تحتاج اليه فهو فهذا من الفضول. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:20

نھي عن قيل و قال وعن كثرة السؤال واضاعة المال فيكون اسئلتك بقدر حاجتك تكون اسئلتك قدر حاجتك ولا تسألا عما لا تحتاج نعم. والايمان بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسري به الى السماء - 00:47:40

نعم هذا من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بمعجزاته. الدالة على صدق رسالته صلى الله عليه وسلم. واعظم معجزاته القرآن والسنة هذه اعظم معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:00

هي المعجزة الباقيه الى ان تقوم الساعة. وكذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم الاسراء والمعراج. الاسراء وهو السير في الليل والمعراج وهو الصعود. وقد اسري به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. المسجد الحرام - 00:48:20

في مكة المسجد الاقصى في فلسطين. في فلسطين في ليلة واحدة. مع جبريل بصحبة جبريل عليه السلام وكيف انه صار في ليلة واحدة من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء - 00:48:40

ثم نزل من السماء ثم رجع الى مكة في ليلة واحدة هذا بقدرة الله جل وعلا لا بقدرة هو عليه الصلاة والسلام بقدرة الله. التي لا يعجزها شيء. اوتى ببراء ببراء دابة - 00:49:00

شريعة المشي خطوها عند مد بصرها فركبها النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه جبريل الى بيت المقدس هذا الاسراء. المراج عرج به من بيت المقدس الى السماء. وجائز السبع الطباقي وانتهى الى - 00:49:20

المنتهي وسمع كلام الله سبحانه وتعالى له وامرها بالصلاه ورأى في هذه الليلة الجنة والنار ورأى في هذه الليلة الرسل والأنبياء في السماوات وجمعهم الله له ويصلى بهم عليه الصلاة والسلام اظهارا لفضله عليهم وفرض الله عليه الصلوات الخمس وهو في السماء ثم - 00:49:40

نزل عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس. ثم جاء من بيت المقدس الى مكة في ليلة واحدة. واصبح في مكة عليه الصلاة والسلام هذا هو اليسرا والمراج. وكان بجسمه وروحه لم يكن بروحه فقط كما يقوله بعض - 00:50:10

المنكريين او المستغربين لهذا الشيء. ولنسرى بروحه دون جسمه. وليس الاسرى مناما يعني كل من؟ ولكن يقظة اسرى به صلى الله عليه وسلم في اليقظة وليس مناما وهو معجزة من معجزاته صلى الله - 00:50:30

الله عليه وسلم. قال تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي تركنا حوله لا ي شيء لنريه من اياتنا. انه هو السميع البصير. ورأى في هذه الليلة العجائب - 00:50:50

كما قال تعالى كما قال تعالى ولقد رأه نزلة اخرى في سورة النجم هذا المراج. سورة الاسراء في في سورة او صورةبني اسرائيل. واما المراج فهو في سورة النجم. ولقد رأه اي رأى جبريل على خلقته. على خلقته - 00:51:10

الملكية نزلة اخرى يعني رأى جبريل على خلقته الملكية مرتين مرة في الارض ومرة ليلة المراج نزلة اخرى عند سددة المنتهي. عندها جنة المأوى. اذ يغشى السددة ما يغشى. ما زاغ - 00:51:30

البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبرى. وفي سورة الاسراء يقول لنريه من اياتنا فرأى من ايات الله في هذه الرحلة المباركة ما رأى فيجب على المسلم ان يؤمن بذلك وان يصدق - 00:51:50

به وان لا يعتريه شك او ادنى شك في ذلك. ومن انكره فانه يكون كافرا. لانه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم ومكذب لاجماع المسلمين. نعم وسلم اسرى به الى السماء وصار الى العرش وسمع كلام الله وترك الى العرش يعني حول العرش - 00:52:10 وسمع كلام الله وكلمه الله مباشرة بدون واسطة جبريل عليه السلام في هذه الليلة. نعم. وسمع كلام الله ودخل الجنة واطلع في النار. دخل الجنة ورأى ما فيها من النعيم. واطلع على النار ورأى ما فيها من العذاب - 00:52:40

لان الله يريد ان يريه من اياته. نعم. ودخل الجنة واطلع في النار ورأى الملائكة. ورأى الملائكة رأى جبريل على خلقته الملكية له ثلاث مئة وستون جناحا. كل جناح سد الافق - 00:53:00

ملك خلقته عظيمة. خلقته عظيمة. وجبريل هو اعظم الملائكة. سيد الملائكة عليه الصلاة والسلام فرأى الملائكة ورأى الرسل وهم اموات جمعهم الله لهم. والله على كل شيء قادر. نعم الملائكة وسمع كلام الله عز وجل. ونشرت له الانبياء يعني جمعت له الانبياء - 00:53:20

اموات الا عيسى عليه السلام فانه لا يزال حيا الى ان ينزل في اخر الزمان ويقتل الدجال ثم مت بعد ذلك وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته يعني في اخر الزمان حين ينزل عليه السلام نعم - 00:53:50

له الانبياء عليهم السلام ورأى سرادقات العرش والكرسي. رأى ما حول العرش وما حول الكرسي وهم مخلوقان عظيم ان اعظم المخلوقات وما حولهما نعم. ورأى سرادقات العرش والكرسي وجميع ما في - 00:54:10

السماءات في اليقظة. في اليقظة رد على اللي يقولون انه من ام. المنام ما يستنكر المنام. ولو كان مناما لم ما استنكره الكفار لان الرؤيا ما تستنكر. ومستنكر ان يكون يقظة. والله جل وعلا يقول اسرى بعده - 00:54:30

اسم اسم للروح والجسم معا. الروح وحدها لا تسمى عبدا. الجسم وحده بدون روح لا يسمى عبدا فلا يسمى عبدا الا للجسم والروح.

نعم. حمله جبريل عليه السلام على البراق - 00:54:50

ودابة البراق دابة نعم. حمله جبريل عليه السلام على البراق واداره في السماوات. نعم. وفرض عليه الصلوات الخمس تلك الليلة. وهذا دليل على عظم هذه الصلوات الخمس. انها فرضت على الرسول صلى الله عليه وسلم في - 00:55:10

سماء بيته وبين الله بدون واسطة خلاف بقية الشرائع فانها كانت تنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم في الارض جبريل عليه السلام فهذا يدل على عظم قدر هذه الصلوات الخمس عند الله عز وجل. وكان زمان الاسراء قبل الهجرة - 00:55:30

زمن الاسراء قبل الهجرة الى المدينة. وصلى في مكة عليه الصلوة والسلام. نعم. صلى الصلوات الخمس في مكة. نعم وفرضت عليه الصلوات الخمس تلك الليلة ورجعت الى مكة ليلته. وذلك رجع الى مكة ليلته - 00:55:50

ولذلك الكفار استغربوا هذا وفرحوا بهذا الذكر من اجل ان يتذمروا الرسول صلى الله عليه وسلم ويتهمون به ويسيرون منه الله جل وعلا رد كيدهم. وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:56:10

وانزل في ذلك القرآن. نعم. ورجع الى مكة ليلته وذلك قبل الهجرة. ولله المثل الاعلى ما هو بالانسان يطير من الرياظ ووين يواصل في ليلة واحدة؟ لو يشاء طار ورجع الفجر في ابعد في اقصى مكان - 00:56:30

اذا كان المخلوق يعني يعني الله اذا كان المخلوق الله جل وعلا اقدر على ذلك فكيف بقدرة الخالق سبحانه وتعالى نعم. ورجع الى مكة ليلته وذلك قبل الهجرة. وهذه الحادثة العظيمة - 00:56:50

قبل هجرته الى المدينة. صلى في مكة الصلوات الخمس. قبل ان يهاجر. وهذا يدل على عظم الصلوات الخمسة ايضا نعم. امتهن. اي نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذه اسئلة كثيرة - 00:57:10

اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها فهذا السائل يقول هل من يطعن في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيسبهم ويطعن في الصحابة رضي الله عنهم ويسبهم يكفر ولماذا؟ نعم لان من يطعن في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فانه يطعن - 00:57:30  
لله عز وجل لان الله هو الذي اختار هذه الزوجات لنبيه صلى الله عليه وسلم. آكيف يختار الله لنبيه زوجات مطعون فيها. وكذلك يطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم. كيف تكون زوجات الرسول وامهات المؤمنين - 00:57:50

فيهن كلام او فيهن عيب او نقص ويطعن في اجماع الامة التي اجمعوا على فضل امهات المؤمنين وانهن امهات المؤمنين وزواجهن امهاتهم هذا في القرآن. امهات المؤمنين هل احد يطعن؟ انت ترضى ان احد يطعن في امك - 00:58:10

ها؟ امك من النسب ما هي ترضى ان احد يطعن فيها فكيف امك في الدين؟ زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم كيف ترضى ان احدا يطعن فيها فامك في الدين اعظم من امك في النسب هذا بلا شك فما في شك ان امن تعمد الطعن في - 00:58:30

لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من تعمد هذا فهو كافر. وكذلك الصحابة من تعمد الطعن فيهم فهو كافر. لان الله جل وعلا الا يقبل ليغيب بهم الكفار؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما صحة هذا الدعاء؟ اللهم - 00:58:50

لا تعاملنا بعذلك ولكن عاملنا برحمتك فانك اعاملتنا بعذلك هلكنا. نعم هذا مأخذ من الحديث الذي مر بكم لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. فانت تسأل الله ان لا يعاملك بالعدل - 00:59:10

وانما يعاملك بالفضل والرحمة لان اعمالك ما تكفي اقل نعمة عليك من نعم الله عز وجل احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الذي يرد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم المتفق على صحته - 00:59:30

الكلموجودة في الصحيحين وملفوظها بناء على عقله. هل نضلله او نكفره؟ ان كان متاؤلا او مقلدا او فاننا نبين له ونوضح له فان اصر فانه يكفر بذلك لانه صار متعمدا فاذا تعمد رد قوله - 00:59:50

الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يعلم صحته عن الرسول فانه يكفر بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عرفنا ان السنة تفسر القرآن ولكن هل السنة يمكن ان تنسخ شيئا من القرآن؟ يمكن نعم عند الوصول - 01:00:10

ان القرآن ينسخ السنة والسنة تنسخ القرآن. والقرآن ينسخ القرآن والسنة تنسخ السنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد درسنا في علم المصطلح ان منكر الحديث المتواتر يكفر - 01:00:30

اما منكر الاحاد فلا يكفر. فما مدى صحة هذا القول؟ هذا غلط. وغالب اللي يألفون في الاصول من علماء المتنطق وعلماء الكلام هذى عقیدتهم غالبا اللي يألفون من المتأخرین اللي يألفون من المتأخرین في الاصول غالباهم من المعتزلة - [01:00:50](#)

او من الاشاعرة او من سار على نهجهم وهم هذه عقیدتهم. يعتمدون على علم المتنطق وعلم الكلام يسمونه البراهین العقلية اليقينية. واما القرآن والسنة يسمونها الادلة الظنية والسمعية. هذا كلام باطل. لكن ما تجد هذا في - [01:01:10](#)

الكلام الشافعی رحمة الله ولا في كلام الاقدمین من الائمة الذين الفوا في الاصول ما تجد ها الكلام فيها نعم الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا السائل يقول هل من سب الصحابة رضي الله عنهم وقع في مسبة رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ لا شك - [01:01:30](#)

لان الرسول عدّلهم واثنى عليهم ونهى عن سبهم. فالذی يطعن في الصحابة يكون طاعنا في الرسول صلی الله علیه وسلم. لان او عدّلهم وهذا يکذبهم ويخونهم فهو يخالف الرسول ويطعن في تعديل الرسول صلی الله علیه وسلم للصحابة نعم - [01:01:50](#)

احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا السائل يقول يوجد في منطقتنا كثير من الاسماعیلیة ومنهم اقارب لنا ويسبون الصحابة رضي الله عنهم فكيف نتعامل معهم؟ تعاملوا معهم في امور الدنيا المباحة في امور الدنيا المباحة كالبیع - [01:02:10](#)

وحسن الجوار وعليکم الدعوتهم الى الله لعلهم يتوبون. عليکم دعوتهم الى الله ونصيحتهم لعلهم يتوبون واما في العقيدة فخالفوهم العقيدة خالفوهم فيها. نعم. ولا تصدقوهم فيما يقولون. نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان السنة مكملة للقرآن؟ وما معنی قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب - [01:02:30](#)

من شيء السنة ما يقال انها مكملة للقرآن. يقال ان السنة موضحة للقرآن ومفسرة للقرآن. كما ان امام احمد تهیب العبارة التي فيها ان السنة حاکمة على القرآن تهیب ان يقولها وقال السنة مفسرة للقرآن - [01:03:00](#)

نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا السائل يقول ما المراد بالمقضی والقضاء في قول السفارینی رحمة الله وليس فواجع على العبد الرضا بكل مقضی ولكن بالقضاء. اي نعم ان ترظی بالقطاء لكن المقضی من من الجرح او - [01:03:20](#)

او موت القريب او هذا ما يلزم انك تحبه وانك تتلذذ به لكن من حيث انه قضی قدر ترضی به من حيث انه مؤلم وشاق على النفوس ما يلزمك انك تتلذذ به. وتقول هذا من الرضا بالقضاء. بل يجوز - [01:03:40](#)

تتألم وتتذہب عن الالم وتذهب الى الطبيب يعالج تعلم الاسباب للعلاج وليس هذا اعتراض على الله والقدر انما هذا من اتخاذ الاسباب النافعة. نعم. احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا السائل يقول كيف الجمع بين حديثي او - [01:04:00](#)

صلی الله علیه وسلم لو انفق احدکم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصیبیه. وقوله ان العمل في اخر الزمان ان له مثل خمسين من الصحابة. هذا من هذه الناحیة. فضیلة من ناحیة الغریة فقط. لانها الصحابة رضي الله عنهم - [01:04:20](#)

كانوا مع الرسول صلی الله علیه وسلم. وكان لهم قویة عندهم الانصار والمهاجرون. اما هذا في اخر الزمان ما عنده احد لحاله يقارع الخطوب ويقارع الناس ويصبر. فهو من هذه الناحیة افضل. لكن الصحابة افضل منه بنواح كثيرة - [01:04:40](#)

والفضیلة الخاصة لا تقضی على الفضیلة العامة فهو افضل منهم في ناحیة واحدة وهم افضل منه في نواح كثيرة نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا السائل يقول ما معنی قول الحافظ ابن کثیر رحمة الله في تفسیر قوله تعالى - [01:05:00](#)

اهدنا الصراط المستقیم صراط الذين انعمت عليهم ان فيها رد على القدریة. الذين انعمت عليهم دل على ان امل ان العمل الصالح انه نعمة من الله. وان الله قدره اه لعبدہ قدره لعبدہ فضلا - [01:05:20](#)

منه سبحانه وتعالی في رد على القدریة الذين يقولون الاعمال ليست من فعل الله ولا من خلق الله وانما هي من من آآ احداث المخلوق اي من احداث المخلوق وايجاد المخلوق نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا السائل يقول - [01:05:40](#)

هل كل من ترك السنة يكون کافرا؟ في تفصیل لانه قد يكون انه ما بلغه الحديث يكون بلغه ولم صح عنده وصح عند غيره يكون بلغه وصح عنده لكن آآ فسره بتفسیر ظهر له - [01:06:00](#)

ولم يظهر لغيره او فسره بتفسیر ظهر له غير صحيح تفسیر الصحيح عند غيره لهم في هذا ولهذا صنف شیخ الاسلام رحمة الله رسالة رفع المنام عن الائمه الاعلام وذكر اعذارهم فاذا كان - [01:06:20](#)

له عذر فانه لا يضل ولكن يقال اخطأ اما اذا كان متعمدا لا شك انه يضل او تكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم في من يطعن في الصحابة مثل معاوية رضي الله تعالى عنه - [01:06:40](#)

ومعمر بن العاص رضي الله عنه من بعض الكتاب والمفكرين. هؤلاء صحابة اجلاء معاوية رضي الله عنه صحابي جليل وكاتب من كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامام المسلمين بعد علي رضي الله عنه وامام المسلمين بعد - [01:07:00](#)

علي وجمع الله به المسلمين ووحد كلمة المسلمين على يده فله فضائل رضي الله عنه لو لم يكون له الا صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. له فضائل عظيمة رضي الله عنه. ومعمر بن العاص ايضا له فضائل وهو - [01:07:20](#)

في سبيل الله وهو القائد المحنك الذي قاد الجيوش وفتح الفتوح رضي الله عنه فله مقامات الاسلام فلا يتنقصه او يجحد فيه الا من هو اما جاهل اواما مغرض. او متأثر - [01:07:40](#)

اه بالشيعة الذين يطعنون في معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول رأيت رجلا ظاهره الصلاح وهو متدين وحافظ للقرآن. وعندما حدثته عن السنة والاحاديث قال ابني رجل - [01:08:00](#)

القرآن ها وعندما حدثته عن السنة والاحاديث قال ابني رجل قرآن ويشهد بالآيات القرآنية فقط فهل هو من اهل الزيف الذين لا يأخذون بالسنة؟ هذا بين امرين اما انه جاهل واخذ الفكرة عن غيره - [01:08:20](#)

صحيحه فهذا يعذر حتى يبين له. يعذر حتى يبين له. فان اصر فانه بکفره لانه مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم. او انه متعمدا الشيء هذا متعمدا المقالة هذى ويدري انها ظلال - [01:08:40](#)

خطأً ومتعمداً هذا يكفر بلا شك لانه متعمد للطعن في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وتكذيب الرسول عليه وسلم هذا تكذيب للرسول نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:00](#)

الله عز وجل مباشرة في ليلة المراجـ ام انه سمعه بواسطة؟ سمعه مباشرة بدون واسطة سمع كلام الله واسطة نعم. في هذه الليلة فقط اما في غيرها فكان الوحي ينزل عليه بواسطة جبريل عليه السلام. نعم - [01:09:20](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الخلاف في ايهما خلق اولا العرش او القلم؟ خلاف وقع بين السلف او بين المتأخرین. هذا حکاہ ابن القیم عن عن من قبله. فهو عند عند السلف. فاخذا من النصوص. يعني ايهم يقدم؟ ان العرش - [01:09:40](#)

خلق قبل او القلم خلق قبل والصواب ان ان العرش قبل كما دل عليه الحديث. وهذه مسألة امرها سهل يعني من قال ان القلم هو الاول او العرش هو الاول؟ المسألة سهلة ما في ما في اشكال. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل - [01:10:00](#)

ما حکم من ينکر خروج المسيح الدجال؟ ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ذکر ذلك قبل اکثر من الف واربع مئة سنة لم يخرج الى الان وما اظن هذا الا کذب منه. اعوذ بالله هذا ما يخفاكم ان هذی ردة عن الاسلام. اللي يقول ما اظنہ الا کذب من - [01:10:20](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا شك في ردته. ومن توقف في ردته فهو مثله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تصح الدعوة القائمة الان من انه لابد من اتحاد المسلمين وان اختلفوا في بعض الاصول ما داموا داخل دائرة الاسلام - [01:10:40](#)

لاننا نواجه عدوا واحدا. هذا تناقض كيف يتحدون وهم عقیدتهم مختلفة؟ ما يمكن هذا. هذا من الجمع بين المتضادات لا يتفقون على العقيدة الصحيحة التي وحدت الصحابة. مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:00](#)

الصحابـ على ماذا اتحدوا؟ هم كانوا في الجاهلية مختلفين احد يعبد الشمس واحد يعبد القمر واحد يعبد الملائكة واحد يعبد الجن واحد يعبد المسيح واحد يعبد الاشجار والاحجار وكانوا متناحرـين فلما - [01:11:20](#)

الله واطاعـوا الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا لا الله الا الله وعملـوا بها توحـدوا. فلا يوجد اخر هذه الامة الا ما وحد اولـها كما قال الامـام مالـك رحـمه الله لا يصلـح اخر هذه الامة الا ما اصلـح اولـها. ولـيت - [01:11:40](#)

هؤـلاء الذين يعقدـون المؤـتمـرات يعمـلون المحـاورـة بين الفـرق وبين العـلـماء فـمن ظـهـرـ الحقـ معـه اـخـذـواـ بهـ وـمنـ اـخـطـأـ فـانـهـ يـرـجـعـ عنـ خطـأـهـ. ليـتـهـمـ يـعـمـلـونـ هـذـاـ. كـانـ هـذـاـ فـيـهـ مـصـلـحةـ - [01:12:00](#)

ما انهم يقولون تعالوا نجتمع وكل على عقیدته هذا من المتضادات. التي لا يمكن. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول سمعنا بان هناك مجموعة من الممثلين قاموا بعمل مسلسل سوف يعرض في التلفاز - 01:12:20

عن المولد النبوی فما حکم النظر اليه؟ وما حکم عرظه؟ اولا لا تصدقون بكل ما يقال هنا سن يهیجون ما دام لا تعجلوا الاشیاء قبل وقوعها. احسنوا الظن ولا يكون ان شاء الله الا الخیر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 01:12:40

وهذا السائل يقول ما نوع الكفر الذي جاء في قول النبي صلی الله علیه وسلم من اتی امرأة في دبرها فقد کفر هذا کفر اصغر لا يخرج من الملة مثل سباب المسلم فسوق وقتلہ کفر. يعني کفر دون کفر. هذا من کفر الاصغر - 01:13:00

فلا يخرج من الملة ببطء امرأته بالدبر وانما يكون فاعلا لکبیرة من کبائر الذنوب ووصفها بالکفر من باب التنفير منها تغليط فيها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول قد ذهب بعض الشباب يوم الجمعة الى البر فلما حضرت - 01:13:20

قام احدهم خطب بهم ثم صلی بهم صلاة الجمعة. فما حکم فعلهم هذا؟ هذا بیتدریب على الخطابة بیجرب یشوف الصلاة ما هي بمحل تجارب ولا محل لعب. لا تجوز صلاة الجمعة في البر. لا بد ان تكون صلاة الجمعة - 01:13:40

مع المسلمين في البلد وفي محل الاستقرار اما المسافر اللي في البر والمسافرون في البر والبواudi ما هم يوم الجمعة كانوا على عهد الرسول صلی الله علیه وسلم. المسافرون لا يصلون الجمعة. الرسول صلی الله علیه وسلم في اسفاره ما ورد انه صلی الجمعة - 01:14:00

مع انها تأتي الجمعة في اثناء سفره عليه الصلاة والسلام. البواudi التي التي المسلمة حول الرسول صلی الله علیه وسلم ما امرهم باقامة الجمعة لانهم غير مستقرین يتتنقلون تبع الرعی ما امرهم صلی الله علیه وسلم باقامة الجمعة مع انهم جموع - 01:14:20 فالجمعة یشترط لها الاستقرار. فلا تجوز من المسافر ولا من المتنقل. فيعني ما تصح منه لو صلاتها الا تبعا لغيره. الا تبعا لغيره. فاذا صلی المسافر مع المقيمين صلاة الجمعة - 01:14:40

اجزأته عن الظهر. اما انه يصلیها استقلالا فهي لا تصح. وليس فرضه. حرظه الظهر نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالی اعلم - 01:15:00